مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد 11، العدد 2 – ديسمبر 2024

OEB Univ. Publish. Co.

إشكالية ترجمة النص (Hypertext) وانعكاساتها على صياغة مفهوم الأدب الرقمي من قبل النقاد العرب

The problematic of translating the hypertext and its implications for formulating the concept of digital literature by Arab critics

حنان بوطورة[1]*، سميرة منصوري[2]

[1] جامعة 20 أوت 1955.مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية. سكيكدة،

h.boutora@univ-skikda.dz

[2] جامعة 20 أوت 1955.مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية. سكيكدة،

s.mansouri@univ-skikda.dz

تاريخ التسليم:(2023/01/18)، تاريخ المراجعة:(2024/08/28)، تاريخ القبول:(**2024/12**/22)

الملخص

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على الإشكالية التي اعترضت ترجمة مصطلح النص(Hypertext) من قبل النقاد العرب وانعكاساتها على ترجمة الأدب القائم عليه(الأدب الرقمي)، وللإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي،وتوصلنا إلى جملة من الاستنتاجات تتمثل في أن النص(Hypertext) تقنية حديثة نتجت عن التحولات الفكرية للعولمة ومنطلقاتها المعرفية وكذا التحولات التقنية التي صاحبتها لتعبر عن روح العصر الرقمي، وأن عملية ترجمة مصطلح النص(Hypertext) بالعملية الإبداعية الأدبية العربية لاقت كغيرها من عمليات ترجمة المصطلحات الأجنبية العديد من الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: أدب رقمي، بيئة إبداعية عربية، ترجمة،،عملية إبداعية، نص، نص (Hypertext)

Abstract

This research paper is a purpose to identify the problematic faced by Arab critics in translating the term "hypertext" and its implications for the translation of the literature based on it (digital literature). (Hypertext) is a modern technology is resulted from the intellectual transformations of globalization and its cognitive bases, as well as the technical transformations that accompanied it to express the spirit of the digital age, and that the process of translating the term (Hypertext) into the Arabic literary creative process, like other translation processes of foreigner terms, encountered A lot of difficulties.

Keywords: digital literature, Arab creative environment, translation, creative process, text, hypertext.

.

*المؤلف المراسل: حنان بوطورة، الإيميل: h.boutora@univ-skikda.dz

1.مقدمة

يعيش العالم اليوم بين العولمة والتقنية الرقمية فوضى وعدم استقرار بسبب التطور الهائل في وسائل الاتصال الرقمية الحديثة ما جعل العالم اليوم يتجه نحو مجتمع المعرفة والمعلوماتية الذي يقوم على استثمار المعلومات بطريقة فعالة وتنظيمها بما يسمح بانتقال الإنسان المعاصر من الكم إلى النوع فيكون قادرا على تحديد حاجاته من المعلومات وتفعيلها من خلال إعداده ليمتلك مهارات استخدام المعلومات لحل المشكلات واتخاذ القرارات والمشاركة في المعرفة ونشرها بصورة تناسب من توجه إليهم؛ وكذا استخدام مصادر المعلومات من خلال القدرة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة؛ والتي تقوم على تسهيل عملية تبادل المعلومات وفق مفهوم نسبية المعرفة، وقد ساهم النص **(HyperText)** باعتباره أحد التقنيات التي أنتجها العصر الرقمي في توفير المعلومات وتسهيل العثور عليها وأوجد حلولا لمشاكل عدة خاصة عند المستخدمين المبتدئين للكمبيوتر.

ولعل ذلك ما شجع وسهل من عملية الترجمة التي تعد من الآليات المهمة في انتقال المعلومات والمعارف بين الثقافات المختلفة، غير أن هذا الانفتاح العالمي وتدفق المعلومات ساهم كذلك في ظهور جملة من الإشكالات من بينها فوضى ترجمة المصطلحات التي تحد من فاعلية هذه الأخيرة في التعامل مع العلوم التي تعبر عنها، خاصة إذا تعلقت عملية الترجمة بالمبادرات الشخصية والفردية غير المؤطرة بمعايير وطنية أو دولية محددة ودقيقة والتي تزيد من التشتت وغموض المصطلح المترجم من لغة إلى أخرى ومنه صعوبة وغموض العلوم التي يعتبر مفتاحا لها، خاصة وأن وظيفة المصطلح داخل أي خطاب علمي أو معرفي هي وظيفة إجرائية جوهرية ويعتبر عاملا مساعدا في فهم والتفريق بين المعارف والعلوم المختلفة (الناصر، 2021، صفحة 50)، وهو ما دفع بالعديد من الباحثين إلى القيام بدراسات خاصة الدراسات اللسانية تدعوا إلى تقنين عملية الترجمة وضبطها وفق أطر منهجية علمية تعتبرها علما من العلوم وليس فنا من الفنون لزيادة فاعليتها العلمية والتنموية.

وعلى الرغم من كون الترجمة بعصرنا صارت تعتبر علما من العلوم المنظمة بمعايير واضحة وتتم في مراكز متخصصة إلا أننا في البيئة العربية لا نزال نشهد فوضى ترجمة المصطلحات نتيجة خوض غير المتخصصين فيها من خلال قيام كل باحث في مجال علمي معين على نقل المصطلحات العلمية الخاصة به بشكل فردي وانطلاقا من مبادرات شخصية تجعل من المتخصصين في ذلك المجال يتراشقون بتهم التخطيء والتصويب للمصطلح المترجم ما يزيد من غموضه وصعوبة تحديده وتداوله ضمن التخصص أو في أي مجال آخر.

وفي ظل هذه الفوضى وسعيا من المجالات العلمية المختلفة بالبيئة العربية إلى ولوج العصر الرقمي تم توجه العديد من المتخصصين في مجال الأدب العربي إلى نقل وترجمة مصطلح النص

(Hypertext) نتيجة ارتباطه بالتطور والتحول الذي تشهده العملية الإبداعية الأدبية من خلال دخولها العصر الرقمي والمزاوجة بينها وبين تكنولوجيا الاتصال الحديثة ليظهر ما عرف بالأدب الرقمي الذي يعتبر النص **(Hypertext)** من أبرز ركائزه التي يعرض من خلالها وهو ما جعل العديد من المختصين في مجال الأدب والنقد بالوطن العربي يتصدرون بمجهودات فردية إلى ترجمة هذا المصطلح ونقله إلى البيئة الأدبية العربية، غير أن هذه الترجمة واجهاتها جملة من الصعوبات خاصة وأنها لم توكل لمختصين في علم الترجمة ولم تخضع لمعايير موحدة أو تأتي من التنسيق بين الباحثين في مجال الأدب العربي فبدلا من ظهور مصطلح واحد يعبر عن المصطلح الأجنبي**(Hypertext)** ظهرت العديد من المصطلحات منها: النص المترابط، النص المتفرع، النص المفرع، النص المتشعب، النص الفائق، النص الرقمي والنص العنكبوتي، وصار كل باحث ينسب صحة الترجمة له ولمن وافقه فيه مقصيا كل المجهودات الأخرى.

وتأسيسا على ما سبق تتضح أهمية هذه الورقة البحثية التي تتحدد أهدفها في التعرف على النص **(Hypertext)** وكيف تمت ترجمته من قبل المختصين بالعملية الإبداعية الأدبية بالوطن العربي، وكذا التعرف على أبرز الصعوبات التي واجهت ترجمة هذا المصطلح ونقله إلى البيئة الأدبية العربية، وانطلاقا من ذلك تتحدد مشكلة هذه الورقة البحثية في التساؤل التالي:

ما هي انعكاسات إشكالية ترجمة مصطلح النص(Hypertext) على صياغة مفهوم الأدب الرقمي من قبل النقاد العرب؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1 ما هو النص **(Hypertext)**؟

2 كيف ترجم النقاد العرب النص **(Hypertext)** بالعملية الإبداعية الأدبية العربية؟

3 ما هي الصعوبات التي واجهت ترجمة مصطلح النص **(Hypertext)** بالعملية النقدية الأدبية العربية؟

4 كيف انعكست إشكالية ترجمة النص**(Hypertext)** على صياغة مفهوم الأدب الرقمي من قبل النقاد العرب؟

ومن أجل بلوغ أهداف الورقة البحثية تم إتباع هيكلة البحث التالية:

1 مدخل إلى النص **(Hypertext)**

2 ترجمة النقاد بالعملية الإبداعية الأدبية العربية للنص **(Hypertext)**

3انعكاسات إشكالية ترجمة النص**(Hypertext)**على وضوح ترجمة الأدب الرقمي من قبل النقاد العرب

1. مدخل إلى النص (Hypertext):

1.1 مفهوم النص(Hypertext):

يتكون مصطلح (الهايبرتكست) من مقطعين اثنين، الأول "**Hyper** سابقة **préfix** إغريقية، ترجمت عادة بـ ما – فوق **dessus–au** ،ما بعد **delà–au**،–كما نجد في مصطلح **Hypertexte** ومشتقاته (وسائط مترابطة **media hyper** ،وثيقة مترابطة، **hyper espace**)مترابط فضاء، **hyper base** مترابطة قاعدة، **hyper document** وهي تحمل عدة معان منها:مفهوما كميا وهو كتلة كبيرة من المعلومات، ومفهوما يحمل معنى البنية: يشير إلى شبكة من النصوص تعددية الأبعاد: بعدا ما ورائيا، بعد آخر، ما وراء النص.

كما تعبر هذه السـابقة عن "المبالغة والإفراط الأكثر درجة، وهي تدخل في تركيب الكثير من الكلمات العلمية والتقنية، أما الجذر نص فناتج عن اسم المفعول اللاتينيي**textum**، والذي يعني نسج**Tisser**،جدل**Tresser** ،شبك."**Entrelacer**

وإذا تمعنا جيدا في "اشتقاق كلمة نص، فالفعل اللاتيني منسوج **Texere** مشتق من نسج **Tisser**فعل يحمل فكرة الروابط **Liens**، فبدون الروابط لا تأخذ المواد النصـية الخالصـة شـكل، كالروابط التي تحققها اللحمة والسـلس في النسـج، بمعنى آخر تعطي لها بنية، تتحقق من مختلف مستويات تنظيم النص (فرطاس، 2014، صفحة 237).

ومن الناحية الدلالية نلاحظ كثرة التعريفات وتباينها، إلا أنها تتفق جميعا في تبنيها لمصطلحي (رابط **Lien** ،عقدة **nœud**) ، ويقدم لنا التعريف الأول (الهايبرتكست) على أنه "وثيقة معلوماتية مكونة من مجموعة معلومات متصلة في ما بينها بروابط ينشطها المستعمل" (فرطاس، 2014، صفحة 238)

أما **المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي(2001)** فيعرفه بأنه: <<أنه نص تختلف بنيته عن بنية النص التقليدي بشكل جوهري، فبينما ترتكز بنية النص التقليدي على مبدأ الخطية، حيث يمضي النص بشكل متسلسل من فقرة إلى أخرى ومن صفحة إلى أخرى، فإن بنية النص المترابط تعتمد على مبدأ الروابط(Links) ، وهذه بدورها تعتمد على شبكة كثيفة من العلاقات تحيل القارئ من فقرة إلى أخرى...، فإنه يمكن للقارئ القفز إلى فقرة جديدة ترتبط بتلك الكلمة، ويمكن بالطريقة ذاتها أن تتوالى الإحالات من فقرة لأخرى بلا نهاية، كما يمكن أيضا السير في الطريق المعاكسة والعودة بمقدار فقرة نحو الخلف>> (يونس، 2014)

وجاء في **الموسوعة البريطانية** أن "هايبرتكست" هو أحد برامج الحاسوب التي تمكن المستخدم من الحصول على معلومات ذات صلة بواسطة روابط إلكترونية مرتبطة ببعضها (يونس، 2014)

أما **كريستين بورقمان(Christine BORGMAN)** و**بروس هانسل Bruce) (HENSELL** فيريان أن "وحدات معلومات النص المترابط تشكل شبكة وإن نصا مترابطا لا يمكن إنشاؤه أو استشارته إلا بطريقة غير خطية **non- linéaire** "

أما الناقد **حلمي محمود** فذهب إلى أن جذور هذه الكلمة تعود إلى علم الفيزياء، حيث تعني السابقة فوق أو أعلى، وقد استخدمت في بدايات القرن الماضي لتصف نوعًا جديدًا من الفضاء، عرفه **ألبرت آينشتاين(Albert Einstein)** في نظريته النسبية بالفضاء الجديد. لهذا فهي تعني مع النص، النص الجديد أو الطريقة الجديدة التي يدرك فيها النص (يونس، 2014)

ويرى **إدوارد باريت(Edward Barrett)**، أنه حين ابتكرت التكنولوجيا الحديثة مفهوم الـ"**هايبرتكست**"، فقد اقتفت أثر المخ البشري في طريقة تفكيره. إذ يحاول باريت**(Barrett)** في مقدمة كتابه **1988**، أن يربط بين أهم ما توصل إليه علماء النفس أمثال **بياجيه(Piaget)** وغيره في تحليلهم لعملية التفكير الذهني واكتساب اللغة كعملية ذهنية مركبة، وعلاقة ذلك كله بالـ"**هايبرتكست**". فإذا ما نظرنا إلى أفكار الإنسان نجد أنه حين يفكر بشيء ما إنما تتشعب أفكاره وتتفرع إلى أفكار عديدة أخرى يربط بينها حتى يصل إلى الفكرة النهائية. وعلى هذا الأساس قامت التكنولوجيا البشرية بابتكار مفهوم الـ"**هايبرتكست**" الذي يمثل طريقة التفكير نفسها لدى الدماغ البشري. (يونس، 2014)

أما **الموسوعة الكونية**، فتقترح هذا التعريف "نستطيع أن نعرف النص المترابط كنظام تفاعلي **(système interactive)** يسمح بإنشاء و تسيير روابط دلالية بين أشياء محددة في وثائق متعددة الدلالات**(polysémique)** بطريقة أكثر دقة (فرطاس، 2014، صفحة 238)

وبحسب **مايكروسوفت إنكارتا**، فإن الـ "**هايبرتكست**" هو تسمية مجازية لطريقة في تقديم المعلومات، يوصل فيها النص والصور والأصوات والأفعال معًا، في شبكة من الترابطات مركبة وغير تعاقبية، مما يسمح لمستعمل النص أن يتصفح الموضوعات ذات العلاقة، دون التقيّد بالترتيب الذي بنيت عليه هذه المعلومات. (يونس، 2014)

أما نيلسون (Nelson) فيعرفه بأنه: << النص الذي يتشعّب، ويسمح بخيارات للقراء، هو أفضل قراءة على شاشة تفاعلية، ترتبط، كما تصور شعبيا، المتتاليات من أجزاء النص بوصلات تقدم للقارئ بطريقة مختلفة>> (أحمد ملحم، 2013، صفحة 15)

2.1 أنواع النص(Hypertext):

ارتبط مفهوم النص **(Hypertext)** بالفضاء الافتراضي والحاسوب ودخول العالم عصرا جديدا انتقل فيه تدريجيا من الورقي إلى الرقمية ويمكن التمييز بين نوعين أساسيين له يندرج تحت كل نوع منهما ثلاثة أنواع فرعية:

1.2.1 النص (Hypertext) في نمطه البسيط:

يقوم على مجموعة من الخصائص أهمها ما ذكره سعيد يقطين وهي أنه يمكن معاينته على شاشة الحاسوب، ومساراته محدودة حيث يقترب أكثر من النص المطبوع، وهو ذو طابع شذري، ويتسم بالبعد الترابطي حيث يمكن الانتقال بين مساراته غير أن الروابط تكون مقيدة بقيود دلالية أو سببية أو غير ذلك مما لغي البعد التفاعلي، ويندرج تحت هذا النوع ثلاث فروع وهي: (يقطين، 2005، الصفحات 137-142)

- **النص التوريقي:** يتسم هذا النوع بمحدودية التفاعل فيه، لأنه يقارب نظام الكتاب المطبوع في الانتقال بين العقد والصفحات، وسمي بالتوريقي لأنه يشبه نظام قلب الصفحات في الكتاب المطبوع أي "التوريق"، ومن أهم البرامج والمواقع التي تعتمد هذا النوع "**موسوعة الحديث الشريف**"، "**تاريخ ابن خلدون وابن الأثير**".
- **الشجري:** يبدأ ترتيب المعلومات في هذا النوع من الأصل نحو الفروع المنضوية تحته يشبه النوع الأول مع غياب البعد التفاعلي، إذ يعتمد في تحديد مساراته على المؤلف، فتكون مساراته مضبوطة لا تسمح بالتفاعل إلا من خلالها، وينبني على شاكلة فهرست الكتاب الورقي المجلد، الباب، الفصل، يظهر من خلال عناوين كبرى تندرج تحتها عناوين فرعية.
- **النجمي:** يأخذ صورة النجم، يكون في محور دائرة تدور في فلكه نجوم أخرى ذو بعد تعريفي، إذ يكون هناك تعريف جامع تدور في فلكه مجموعة من المفاهيم فيكون المفهوم الجامع بمثابة مركز أو عقدة تنشط لتظهر لنا بقيّة المفاهيم التي تدور في فلكه، يوجد في النص المتفرع، كما يوجد بعض المواقع على الشبكة.

2.2.1 النص(Hypertext) في نمطه المركب:

وهو أكثر تعقيدا من النوع الأول إلى درجة يصعب التعامل معه إلا من طرف المتخصصين، ويقوم على البعد التفاعلي، يتسم بالبعد الشذري والترابط بين هذه الشذرات حيث تعد بين مستقلة عن بعضها ومتصلة في آن واحد، وهو أبعد ما يكون عن الكتاب المطبوع، عدد روابطه لا حد لها وهذا ما أدى إلى إمكانية الحديث عن البعد التفاعلي تندرج تحته ثلاثة فروع من النص المتفرع، ويندرج تحت هذا النوع ثلاث فروع وهي: (يقطين، 2005، صفحة 142)

- **التوليفي:** لا يخضـــع هذا النوع لنظام خطي، يتميز بكثرة عقده وروابطه مما يعطي للمتلقي إمكانيات عديدة للاختيار والانتقال، كما يأخذ بنية مركبة ومعمارية.
- **النوع الجدولي:** هو مزيج من النوع التوليفي والشبكي، يتسم بكثرة عقده من أمثلته واجهة موقع **(لاندو)** التي تتكون من 15 خانة، كل واحدة منها تتفرع إلى عدد لا نهائي من العقد تنتظم بالجدول كي لا يضيع المتلقي وسط متاهاته.
- **النوع الشـبكي:** تقوم العلاقات بين عناصـره ومكوناته على نحو أكثر تطورا من سـابقيه، مما يســـمح للمتلقي بحرية أكبر في الاختيار بين الروابط اللانهائية التي تربط بين مختلف المواد، حسـب الغاية التي يريد، يشـبه في تعقيده وتداخله الشـبكة، ويتميز بكونه أكثر تفاعليه وحركية وتشـعبا، توصـل كل عقدة فيه مهما صـغر حجمها إلى عقدة أخرى، وهو الأكثر تعبيرا عن النص**(Hypertext)** مثل: "**معجم روبير**"، "**معجم هاشت**"، "**موسوعة أونفر ساليس**".

3.1 خصائص النص (Hypertext):

جاء النص **(Hypertext)** بمجموعة من المميزات يمكن تلخيصها فيما يلي: (يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جدبدة، 2006، الصفحات 207-210)

- يعبر عن عصره باستحقاق (عصر العولمة ،الترابط والرقمية).
- توفير ونشر المعرفة المعلومات من خلال الربط بين العوالم المتباينة.
- سمح بتنظيم المعلومات داخل الفضاء الافتراضي وبالتالي تسهيل الاستفادة منها.
- ساهم في الانتقال من الكم واللاتنظيم إلى الكيف والتنظيم.
- إعطاء بعد جديد للكتابة بإدخال الوسائط المتفاعلة (الصور، صوت، حركة).
- ساهم في إزاحة العراقيل الثقافية والحواجز المعرفية التي تمنع التواصل وتضعفه. (يقطين، النص المترابط ومســتقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جدبدة، 2006، الصــفحات 100-113)
- سهل إمكانية مواكبة التطورات المعرفية الحاصلة في العالم.
- إعطاء جو للمتلقي في تحصـــيله المعرفي يفتح أمامه احتمالات عديدة يختار منها حســـب احتياجاته فيستفيد ويفيد.
- الانتقال من الخطية إلى اللاخطية فهو متحرر من سلطة السطر.
- افتراضي وليس له وجود مادي محدد.
- متطور وفي حالة تشكل دائم.

- مرن ويعطي إمكانية للتصغير والتكبير والانتظار، إذ قدمت له الكتابة الرقمية فرصة للمرونة لا حد لها.
- يسمح بالإبداع الفردي والجماعي ويعطي للمتلقي فرص مشاركة مفتوحة.
- يسمح بتداخل المرجعيات بسبب تعدد وصلاته وروابطه.
- أكثر تعقيدا من الورقي يحتاج صبرا في قراءته خاصة في نمطه المركب.
- ذو طابع شذري يقوم على التشتيت والربط في آن واحد مما أسهم في تطوير مفهوم النص (الخطيب و محمد بسطاويسي، 2001، الصفحات 57-104)
- يساهم في نشر النصوص وإعطائها بعدا عالميا من خلال الربط والوصل بين أقطار العالم وبالتالي التواصل الفكري بين مختلف الثقافات.

2.ترجمة النقاد العرب للنص(Hypertext):

صار من المعتاد لدينا في بيئتنا العربية أن يصاحب تعريب أو نقل مصطلح أجنبي للغة العربية نقاشات وجدل حوله بسبب اختلاف الظروف والمعطيات التي أنتجته عن نظيرتها بالدول العربية من جهة وضعف التنسيق بين القائمين على الترجمة وكذا قلة الاعتبار لمتخصصين في عملية الترجمة باعتبارها علما من العلوم فتكون الترجمات من غير المتخصصين وخاضعة للمبادرات الفردية والشخصية في الأغلب، وهذا ما كان مع مصطلح النص**(Hypertext)** فقد عرف نقل وترجمة هذا المصطلح بما يحمله من معنى جديد للنص أنتجه الاتصال بين الطبيعة التقليدية له وتكنولوجيا الاتصال بالعصر الرقمي جدلا واسعا في الأوساط العلمية لاختيار الترجمة الموفقة التي يمكن أن تعبر بدقة على طبيعته المتشظية والمتصلة في الآن ذاته.

فترجمه **حسام الخطيب** إلى "النّص المفرّع، وعرفه بأنه: <<مصطلح الهايبرتكست**(Hypertext)** تسمية مجازية لطريقة في تقديم المعلومات يوصل فيها النّص والصّور والأصوات والأفعال معا في شبكة من الترابطات مركبة غير تعاقبية مما يسمح لمستعمل النّص أن يتصفّح الموضوعات ذات العلاقة دون التّقيد بالترتيب الذي بنيت عليه هذه الموضوعات، وهذه الوصلات تكون غالبا من تأسيس مؤلف وثيقة النّص المفرّع أو من تأسيس المستعمل حسبما يمليه مقصد الوثيقية>> (الخطيب و محمد بسطاويسي، 2001، الصفحات 48-50)

ونقلته **فاطمة البريكي** عنه على أنه "النّص المتفرّع " (البريكي، 2006، صفحة 21) ، وقد أعاب **سعيد يقطين** عليها النقل غير الأمين للترجمة مرجعا ذلك لاعتمادها على وجهة نظرها في نقل الترجمة متجاهلة الترجمة الأصلية **لحسام الخطيب** (يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جدبدة، 2006، صفحة 27)، في حين اختارت **فاطمة البريكي**

ترجمة **حسام الخطيب** على ترجمة **سعيد يقطين** وهي "النص المترابط" على الرغم من اعتبارها على قدر من الدقة أيضا لأنها تعبر عن طبيعة الاتصال والانفصال الآنية في هذا النّص حين أشارت لانتظام النّصوص في صورة عقد يربط بين لآلئه سلك ويمكن أن تكون واحدة من تلك اللآلئ هي الرئيسية والباقي حواشي، غير أن اعتراضها كان على أن ترجمة **سعيد يقطين** تشير إلى الثبات وهو ما يختلف مع الطبيعة التّفاعلية المتجددة لهذا النص (البريكي، الكتابة والتكنولوجيا، 2008، صفحة 102).

وقد فضلت **فاطمة البريكي** ترجمة **حسام الخطيب** لسببين: (البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، 2006، صفحة 22)

- أقرب إلى المصطلح الغربي لاشتقاقه من مصطلح "فرع" الموجود في هذه الأجهزة.
- لأن **الخطيب** ربط بين المصطلح وآلية الحواشي والشروحات في التراث العربي.

كما استعرض **حسام الخطيب** ترجمة أخرى لـ **Hypertext** طرحها **نبيل علي** هي "النّص الفائق" ورفضه لسببين: (البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، 2006، صفحة 22)

- التّسمية تحمل حكما تقيميا.
- لا تعبر عن طبيعة النّص **(Hypertext)**

وقد جاء اختيار **نبيل علي** لهذه الترجمة بناء على إحدى الدلالات التي تحملها السابقة **Hyper** في حديثه عن العلاقة بين الثّقافة وتكنولوجيا المعلومات، وهي التّرجمة التي عدل عنها بعد لقائه مع **سعيد يقطين** في البحرين وصرّح قائلا: "هناك عدّة ترجمات عربية لمصطلح **(Hypertext)** فهناك "النّص الفائق" وهي ترجمة غير موفقة اقترحها الكاتب منذ ما يزيد عن عشر سنوات اعترض عليها **سعيد يقطين**، ونحن نوافقه على اعتراضه حيث لا يعبّر بشكل دقيق عن المفهوم" (يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جدبدة، 2006، صفحة 26)

كما اعترضت **فاطمة البريكي** على ربط **حسام الخطيب** بين مفهوم "النّص المفرّع" والنّص الإلكتروني حين ربطه بالحاسب الآلي وقال أن **نيلسون(Nelson)** سنة 1965، جاء في الأساس للتعبير عن البنية غير السطرية للأفكار (الخطيب و محمد بسطاويسي، 2001، صفحة 49)، وجاء اعتراضها لاختلاف النّصين في طبيعتيهما فالنّص المتفرّع يتضمن بنية لا خطية للأفكار، وقد عرّفه صاحبه بقوله: "النّص الّذي يعتمد أسلوب الكتابة غير التّعاقبية" ولم يقصره على النّص الإلكتروني، بل كذلك النّص الورقي أو المكتوب"

واستشهدت بالمثال الذي قدمه **فيليب ساير(Philip Sayer)** في افتتاحية كتابه"**Understanding Hypertext concepts and applications**"، عند مقارنته بين الصفحة الأولى للجريدة والرواية، فرأى أن الجريدة هي أقرب لأن تسمى نصا متفرّعا، على خلاف الرّواية، لاعتبارات أهمها: (البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، 2006، صفحة 26، 27)

- واجهة الجريدة تجعل القرّاء أكثر حرية في اختيار ما يريدون قراءته.
- لا تفتر خط ثابت في القراءة على القرّاء، فلهم الحرية في التقديم والتأخير.
- يمكن أن تمثل رابطا تشعبيّا، عن طريق العناوين الرّسمية التي تحيل إلى عناوين فرعية داخل الجريدة تكتب أرقامها بخطوط صغيرة في أسفل الخبر الموجز.
- الرّواية على العكس من ذلك لا تحقق في واجهتها أيّا من هذه السّمات التي تجعل منها نصّا متفرّعا.

أما مصطلح "النّص المترابط" كترجمة اقترحها **سعيد يقطين** فقد ميّز فيها بين النّص الرّقمي والالكتروني والمترابط والنّص الشّبكي الّذي اقترحه **آرسيث(Aarseth)**، فرأى أن كل من النّص الإلكتروني والرّقمي يعتمد على الحاسب الآلي في تعيين خصوصيتهما، ويختلفان من حيث استعمال تقنية "النّص المترابط" والترابط النّصي، حيث يستعمل النّص **(Hypertext)** هاتين التقنيتين، في حين لا يستعملها النّص الالكتروني، ذلك أنّه عبارة عن نسخة ورقيّة نقلت إلى الحاسوب فقط، ورأى أن النّص الرّقمي يلتقي مع "النّص الشّبكي" في تأسيسهما على علاقتهما بالفضاء وليس الحاسب الآلي فقط، يبحثان عن أبعد من الوسيط ليصلا إلى الدّور الذي يلعبه هذا الوسيط في طبع النّص بملامح متميّزة تجعله مختلفا عن النّص العادي، وبالتّالي فكلاهما يختلف عن مفهوم "النّص الالكتروني"، غير أنّه أشار إلى أن المصطلح "النّص الشّبكي" يعد أكثر تعقيدا من مفهوم النّص**(Hypertext)** إذ يمكن أن يكون النّص الكترونيا أو رقميا، ولا يكون مترابطا أو سيبرنصا (يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جدبدة، 2006، الصفحات 24-26)

أما **فاطمة البريكي** فقد ذهبت إلى أن واضع مصطلح "النّص الشّبكي" **اسبن جيه آرسيث(Espen J. Aarseth)** قصد به النّص المتاهة واختلفت مع **سعيد يقطين** في تفسير طبيعة هذا النّص، الّذي أكّد على طابعه الإلكتروني، غير أنّها ترى أنّه يمكن أن يأتي ورقيا كما الكترونيا، كما أكّدت على أن **آرسيث(Aarseth)** لم يميز بين "النّص الورقي" و"الإلكتروني" لاعتباره أن ذلك غير مجديا، ففي كثير من الأحيان تكون نصوص ورقية أقرب إلى الإلكترونية، والإلكترونية أقرب إلى الورقية، وبذلك يكون قد تحدث عن "النّص الشّبكي" باعتباره منظورا متعلقا

بالنّص ذاته بغض النّظر عن الوسيط، وهذا ما جعلها تختلف مع **سعيد يقطين** الذي رأى بمركزية الوسيط واعتماد هذا النّص عليه بصفة أساسية لا يمكن تجاوزها. (البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، 2006، صفحة 29)

كما أورد **سعيد يقطين** ترجمة اقترحتها **عبير سلامة** كترجمة ومقابل للمصطلح الغربي **(Hypertext)** وهو "النّص المتشعب" وتعرفه بأنه :"النّص الذي يستخدم في الانترنت لجمع المعلومات النّصية المترابطة كجمع النّص الكتابي بالرّسوم التوضيحية، الجداول، الخرائط، الصّور الفوتوغرافية، وذلك باستخدام وصلات روابط تكون دائما باللّون الأزرق، وتقود إلى ما يمكن اعتباره هوامش على متن" (يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جدبدة، 2006، صفحة 27).

وتعرّف لفظة التّشعب في لسان العرب لـ **ابن منظور**: "التّشعب في اللّغة من (التّشعب): وهو الجمع، والتّفريق، والإصلاح والإفساد: ضد....والشّعب: الصدع والتفرق في الشّيء....وتشعبت أغصان الشّجرة، وانشعبت: انتشرت وتفرّقت والشّعبة من الشّجر: ما تفرّق من أغصانها، شعبة السّاق: غصن من أغصانها، وشعب الغصن: أطرافه المتفرقة وكله راجع إلى معنى الافتراق...وتشعّب: صار ذا شعب، أي فرق، والتّشعب: التّفرق" (ابن منظور، 2014، صفحة 85)

وجاء تعليق **سعيد يقطين** على هذه التّرجمة بأنّ "النّص المفرّع" و"النص المتفرّع" وكذا "النّص المتشعب" جميعها تصب في مصب واحد ولها مدلول واحد، وفي رأيه أن هذا المدلول يختلف عن المصطلح الغربي**(Hypertext)** ولا تعبّر عنه لأن التّشعب والتفرّع يمكن أن يوجد داخل أي بنية نصّية، شفوية كانت أو مكتوبة، أما النّص المترابط فسمته الأساسية هي التّرابط الّذي لا يتحقق إلا بواسطة شاشة الحاسوب، في حين أن تشعّب النّص وتفرّعه لا يعني ترابط شعبه وفروعه. (يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جدبدة، 2006، صفحة 31)

وأوردت **سوسن مرة** ترجمة مختلفة للنّص**(Hypertext)** وهي النّص المتعالق الّذي تعرفه على كونه:<<الرّبط المباشر بين موقع وآخر من النّص نفسه أو نص آخر، والقدرة على استحضارها في اللّحظة ذاتها>> (يونس، 2014)

وما يمكن قوله انطلاقا مما سبق أن نجاح استخلاص مصطلح ما من بيئته الأصلية ونقله إلى بيئة مختلفة يتطلب جهودا كبيرة لا يمكن أن تحيط بها المجهودات الفردية المتناثرة والمتناحرة أحيانا كثيرة على قيمتها العلمية، ذلك أن المصطلحات في أي تخصص من التخصصات العلمية هو بوابة ولوجه ومفتاح علومه ودون دقته ووضوحه سيبقى المنتوج العلمي في هذا التخصص القائم

على ذلك المصطلح الغامض في دلالته ضعيف القيمة العلمية وغير قادر على بيان جوانب المادة العلمية التي يعبر عنها.

ومنه وانطلاقا مما سبق عرضه في العنصر السّابق الّذي نظرنا فيه إلى كيفية ترجمة النّقاد العرب بالعملية الإبداعية الأدبية مصطلح النّص **(Hypertext)** على قيمته العلمية النّابعة من كونه مفتاح علوم العصر الرّقمي الّتي تعرض من خلاله عبر الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال الحديثة نلاحظ أنّ هذا المصطلح ونتيجة للصّعوبات التي واجهة ترجمته ظل غامضا له كثير من الدّلالات التي تتعارض أحيانا وتتوافق أخرى وهذا ما جعلنا نتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تتعلق بالصّعوبات التي واجهة ترجمته ومن ثم تقديم المقترحات لتجاوزها قدر الإمكان وهي كالتّالي:

أ) غياب أو ندرة التنسيق بين القائمين على عملية ترجمة المصطلح وعدم توحيد أعمالهم في ما يتعلق بترجمة المصطلح.

ب)الاعتماد الشّبه كلي على المبادرات والتّجارب الفردية الشّخصية بعيدا عن التّخصص العلمي في التّرجمة وهو ما يوجد تعددا للتّرجمات وفوضى المصطلح التي تؤدي إلى غموضه.

ج) غياب معايير واضحة ومضبوطة يتم اعتمادها من المترجمين لتجنب الفوضى والخصومات على ما لا معيار وأساس ضابط له يحتكم له فكل مترجم يعطي معاييره الخاصة ويعبر عنها باعتبارها الأساس الأشمل الّذي تقوم عليه الترجمة الصحيحة فمنهم من يلتجأ لمرجعيات حديثة معاصرة مثل ترجمة سعيد يقطين التي اعتمد فيها على استعراض تعريفه في غير مرجع متخصص في الحاسوب والبرمجة مثل موسوعة "**أنكارتا** "في نسختها الفرنسية، وترجمات تعتمد مرجعية إحيائية تحول التأصيل للمصطلح الأجنبي من التراث العربي مثل ترجمة عبير سلامة " النّص المتشعب".

ويوحي ذلك بضعف مجهودات صناع القرار بالوطن العربي في اهتمامهم بالترجمة كأبرز مصدر للمعرفة في عصرنا الحالي وعدم تخصيص مراكز وطنية وعربية تقوم على ضبط معايير الترجمة انطلاقا من أهل التخصص وتحتكم لها كافة المبادرات الفردية من أجل النهوض والتطوير في الخدمات الترجمية.

3.انعكاسات إشكالية ترجمة النص(Hypertext)على وضوح ترجمة الأدب الرقمي من قبل النقاد العرب:

نتج عن إشكالية ترجمة مصطلح النّص من قبل النّقاد العرب انعكاسات على مدى وضوح استخداماته بالعملية الإبداعية بالأدب العربي فترجمة هذا المصطلح المشوشة نتج عنها ترجمة مشوشة للأدب الذي يستخدمه وهو الأدب الرّقمي الّذي يعرض من خلال شاشة الحاسوب ويستخدم

تقنية النّص والوسائط المتعدّدة في بنائه وعرضه لنجد فوضى من التّرجمات بالمقابل لهذا المصطلح منها: **الأدب الرّقمي (Littérature numérique)، الأدب التّفاعلي Littérature) (interactive، نص سبيرنطيقي(Cybertext)، أدب الصّورة أو الأدب الدّيجيتالي (Littérature digitale) الأدب الالكتروني(Lttiérature électronique) ، الأدب الآلي أو الأدب الروبوتي (Littérature technologique)، الأدب المبرمج Littérature) (programmée ، الأدب الحاسوبي(La littérature –par ordinateur) ،الأدب (Littérature logarithmique)، الأدب الإعلامي (Littérature Informatique) ، الأدب اللويبي (Littérature de Web) ، الكتابة الإنترنتية (Ecriture de l'Internet) ، أدب الشاشةLa littérature sur écran)** (حمداوي، 2006، صفحة 9)

كما عبر **فيليب (Philip)** حسب ترجمة **محمد أسليم** عنه بمصطلح **العابر المرئي** وهو حسبه الجزء من العمل الأدبي الرّقمي الّذي ينتجه البرنامج ويتاح للقراءة، وبصيغة أخرى هو الحدث متعدد الوسائط الناتج عن تنفيذ البرنامج والمتاح للقراءة، كونه ينتج في زمن واقعي وبشكل فوري على عكس الصّورة الفيلمية، باعتباره حدثا عابرا انتقاليا لا يدون أبدا بشكل دائم على سند فيكون حالة بصرية وليس شيئا ماديا بحيث يمكن لقارئين أن يشاهدا ويقرآ عابرين مرئيين مختلفين في حين لا تظهر الصّورة الفيلمية للجميع إلا بصورة متطابقة. (بوطز، د.ت، صفحة 107)

والملاحظ من خلال هذه المصطلحات أن أغلبها إن لم نقل كلها يرجع إلى مرجعية عصرية في ترجمته بحيث يعتد المصطلحات المتعلقة بالعصر الرّقمي والبيئة الرّقمية مثل ترجمة النّص المترابط لسعيد يقطين، في حين أن ترجمة مصطلح النّص(**Hypertext**) جاء فيه محاولة من بعض النّقاد العرب لتّأصيل ترجمتهم للمصطلح الأجنبي بالرجوع إلى قواميس اللّغة العربية ومقاربة الدّلالات المعبّرة عن خصائص هذا النّص لاعتمادها في ترجمته ونقله للغة العربية على اختلاف البيئتين العربية والغربية التي أنتجت هذا النّص(**Hypertext**) ونجد من بين ما عرضناها سابقا واعتمد مبدأ الإحياء والتأصيل مصطلح النّص المتشعب، النّص المتفرع.

وعلى الرغم من التّرجمات المختلفة للنّص(**Hypertext**) الّذي يقوم عليه أدب البيئة الرّقمية إلا أنّنا نلاحظ أنّ المبررات الّتي صاغها كل ناقد من المترجمين له على اختلاف التّرجمات لم يطبق هذه المبررات في ترجمة متوافقة معها بالنسبة للأدب فنجد مثلا **فاطمة البريكي** اختارت ترجمة النّص(**Hypertext**) إلى **النّص المتفرّع** غير أنّها لم تؤسس لترجمة الأدب الّذي يستخدمه وفق هذه التّرجمة لتكون موحدة وواضحة فقد أتت ترجمتها للنّوع الجديد من الأدب الّذي يستخدم تقنية النّص المتفرّع حسب ترجمتها **بالأدب التّفاعلي** وليس الأدب المتفرّع وعرفته بأنه جميع الفنون الأدبيّة

الّتي نتجت عن تقاطع الأدب مع التّكنولوجيا الرّقميّة/الحاسوب والانترنت ويستخدم تقنيّة النّص المتفرّع (**Hypertext**) (البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، 2006، صفحة 73) ، كما نجد أنّ **سعيد يقطين** ترجم النّص (**Hypertext**) إلى **النّص المترابط** في حين ترجم الأدب الّذي يفترض أنّه يحمل ذات خصائصه **بالأدب الرّقمي أو الإبداع التّفاعلي** وليس الأدب المترابط أو التّرابطي وعرّفه بأنّه صورة جديدة للإبداع الأدبي، تعتمد وسائط جديدة للتّواصل، هذه الوسائط ذات طبيعة رقميّة إلكترونيّة، تمنح العمل الإبداعي مساحة ما ليكون قابلا للمعاينة، هذا النّوع من الأدب يستخدم تقنيّة النّص المترابط (**Hypertext**)مما أدّى إلى ظهور أجناس أدبيّة كلاسيكيّة كالشّعر والسّرد والدّراما في صورة أجناس أدبيّة جديدة مثل الرّوايات المشتركة والكتابات الجماعيّة والمدوّنات ذات الطبيعة الإبداعيّة (يقطين، من النض إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، 2005، صفحة 56)، كما ترجم **حسام الخطيب** النّص(**Hypertext**)إلى **النّص المفرّع** في حين ترجم الأدب الناتج عن استخدامه في البيئة الرّقمية بالأدب الرّقمي وعرّفه بأنّه شكل جديد من الأدب الّذي ساهم في ظهوره تقنيّة النّص المفرّع عندما ساعد ليتجلى الأدب من خلال شاشة الحاسوب. (الخطيب و محمد بسطاويسي، 2001، الصفحات 56-115) ، وهذا ما يزيد فوضى التّرجمة وفوضى المصطلحات تعقيدا، وتقدم زهور إكرام من خلال ترجمتها للأدب المتجلي من خلال تكنولوجيا النّص(**Hypertext**) بالأدب التّخييلي وترجمة النّص (**Hypertext**) بالنّص المترابط تفسيرا لهذا التّباين بين ترجمة النّص(**Hypertext**) والأدب المتجلي من خلاله في وجود اختلاف تحدده خاصية التّخييل بالأدب الّتي تضفي على النّص المترابط الوثائقي بعدا تخيليا يجعل منه نصا رقميا أدبيا ودون ذلك يبقى محدودا ضمن كونه تقنية وثائقية رقمية وتقول في ذلك:<<يعد النّص المترابط قبل كل شيء مشروعا وثائقيا، قبل دخوله المجال التّخييلي مع النّص الرّقمي، وبالقياس إلى باقي الطّرق الوثائقية، فإنه يمكن القارئ من امتيازات وخدمات تقنية كبيرة>> (إكرام، 2009، صفحة 55)

وتقول أيضا:<<يشكّل مفهوم النّص المترابط في ذات الوقت أفق تحقيق رقمية النّص التّخييلي، وأيضا يتم استعماله باعتباره جنسا أدبيا جديدا يحدد المجال التّعبيري حيث يلتقي الأدب والتّقنية الرّقمية>> (إكرام، 2009، صفحة 54)

ومن ما سبق نلاحظ أن زهور إكرام ميّزت بين النّص(**Hypertext**) باعتباره نصا تقنيّا رقمياّ وثائقياّ تبنت ترجمة سعيد يقطين له بالنّص المترابط وبين الأدب النّاتج على توظيفه وهو الأدب الرّقمي الّذي تفضل تسميته النّص التّخييلي أو النّص التّخييلي الرّقمي ومنه لا يمكن ترجمة الأدب الرّقمي انطلاقا من ترجمة النّص(**Hypertext**) لاختلافهما في الطبيعة التّخييلية.

كما أن بعض الترجمات التي عبّرت عن الأدب الرّقمي على أساس مكوّن واحد وأوحد وهو الصّورة لاعتبارهم أن الصّورة هي قوام التّفاعل الرّقمي بالبيئة الرّقمية فكانت ترجمة أدب الصّورة، جعلت الكثير من النّقاد العرب ينفرون من هذا النّوع الجديد ويهاجمونه باعتباره نسخة مشوّهة عن أدب الأطفال توجه للكبار ومنهم....، كما نجد أيضا تبني **سعيد يقطين** لترجمة الإبداع التفاعلي متعارضة وفق ما بينته فاطمة البريكي مع منطلق ترجمته للنص**(Hypertext)** بالنص المترابط والتي تنبأ عن خاصية الثبات في حين تشير لفظة التفاعلي إلى الحركية والتداولية والتغير المستمر (البريكي، الكتابة والتكنولوجيا، 2008، صفحة 102)، ولعل هذا التعارض بين الترجمتين يرجع لكون سعيد يقطين رجع في ترجمته إلى مرجعية حداثية تقنية كما بينا سابقا في حين اعتمدت فاطمة البريكي في نقد ترجمته على مرجعية إحيائية بإرجاعها إلى قواميس اللغة العربية وبالتحديد مادة ربط في لسان العرب لابن منظور التي تشير إلى أن الترابط يشير للثبات في حين يعبر بموسوعة أنكارتا التي هي من بين ما اعتمده سعيد يقطين في ترجمته للمصطلح على الترابط كخاصية تفاعلية أين تتفاعل الصورة والصوت والكلمة والوسائط المتعددة في إيصال المعلومات ونقلها من مكان لآخر بصورة غير تعاقبية.

5.الخاتمة: وفي المحصلة، لا يسعنا سوى الاعتراف بالدور البارز والمهم الذي تلعبه الترجمة في نقل توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من الاستنتاجات التي أجابت على تساؤلاتها وسمحت لنا ببلوغ أهدافها كالتالي:

- النص**(Hypertext)** هو تقنية حديثة نتجت عن التحولات الفكرية للعولمة ومنطلقاتها المعرفية وكذا التحولات التقنية التي صاحب هذه التحولات الفكرية لتعبر عن روح العصر الرقمي من خلال آلياته المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أعطت مفهوما جديدا للنص يمكن من خلاله تطوير النصوص العلمية في مختلف التخصصات بما فيه تخصص الأدب العربي، من أبرز سمته الرقمية والانفتاح على الخيارات والمسارات المتعددة للقراءة والكتابة من خلاله.
- حاول النقاد العرب بالعملية الإبداعية الأدبية ترجمة مصطلح النص**(Hypertext)** للغة العربية غير أن تلك الترجمات التي جادت بها عقولهم على أهميتها تبقى متعددة وغير ذات فاعلية في ضبط وتحديد هذا المصطلح لتعدد وتشتت المعايير التي أنبنت عليها ومنها نجد: النص المفرّع، النص المتفرّع، النص المترابط، النص الشبكي، النص الالكتروني، النص المتشعب، النص الفائق.
- واجه ترجمة مصطلح النص**(Hypertext)** للغة العربية العديد من الصعوبات منها الشخصية المتعلقة بغياب مفهوم العمل الجماعي في ترجمته بين من قاموا على ذلك وكذا بناء المجهودات

التي بذلت على معايير شخصية ومبادرات فردية أوجد فوضى من المصطلحات المعبرة عنه، وعلى مستوى عامة ومجتمعي يتمثل في ضعف الاهتمام على مستوى صناع القرار بالترجمة وتنظيمها على أهميتها في مجتمع المعرفة وعدم وجود مراكز للترجمة على المستوى الوطني والعربي تقوم على ضبط وتنظيم هذه العملية.

- تباين ترجمة مصطلح النص(**Hypertext**) من قبل النقاد العرب بين من اعتمد مرجعيات تقنية رقمية حداثية مثل النص المترابط لسعيد يقطين ومن اعتمد مرجعية إحيائية رجعت للتراث العربي لترجمته انطلاقا من خصائصه الأساسية.
- كان لإشكالية ترجمة مصطلح النص(**Hypertext**) انعكاسات على ترجمة الأدب الرقمي المستخدم لهذه التقنية أين تعددت الترجمات وتباينت بتباين المترجمين وفق ذات الإشكاليات التي صاحبت ترجمة مصطلح النص (**Hypertext**) ما يسبب غموض تداوله بالعملية الإبداعية الأدبية من قبل النقاد العرب ومن بين هذه الترجمات نجد: الأدب الرقمي، الأدب الويبي، الأدب التفاعلي، الإبداع التفاعلي، النص التخييلي.

المقترحات: يمكننا من خلال ما توصلنا له من استنتاجات وضع مجموعة من المقترحات التي نراها مناسبة لذلك يمكن تحديدها فيما يلي:

- ضرورة وضع آلية لتوحيد الأعمال والمهام الترجمية في مجال التخصصات العلمية كافة سواء على مستوى مؤسسات الترجمة أو المجهودات الخاصة للمختصين والباحثين.
- تشجيع المبادرات والتجارب المنظمة والتعاونية بين الباحثين المتخصصين في مجال الترجمة والتخصصات العلمية على اختلافها لما لها من أهمية في تجنب فوضى المصطلحات وضمان دقة الترجمة وفاعليتها العلمية
- تبني معايير مضبوطة وموحد يتم انتقاؤها عن طريق مراكز وطنية وعربية متخصصة في علم الترجمة وتعتمد على أسس علمية منهجية قائمة على دراسات معمقة ويلزم تطبيقها في كل المؤسسات الترجمية وفي المجهودات الشخصية للترجمة.
- ضرورة إنجاز أدلة وفهارس وببليوغرافيات تعرف بكل الرصيد الذي تزخر به مختلف مراكز الترجمة على المستوى الوطني والعربي وربطها من أجل إنشاء شبكة وطنية عربية تخص الترجمة.
- تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية و خاصة وسائل التكنولوجيا الحديثة في تلبية احتياجات المستفيدين من الأعمال المترجمة في مراكز الترجمة فيما يخص إنجاز الدراسات والبحوث الأكاديمية.

قائمة المراجع:

1. . ابن منظور. (2014). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
2. إبراهيم أحمد ملحم. (2013). *الأدب والتقنية: مدخل إلى النقد التفاعلي* . د.ب: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،.
3. إيمان يونس. (09 01, 2014). *مفهوم المصطلح «هايبرتكست»*. تاريخ الاسترداد 08 06, 2022، من موقع ديوان العرب: https://www.diwanalarab.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD
4. جميل حمداوي. (2006). *الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق* (المجلد ج1). د.ب: شبكة الألوكة.
5. حسام الخطيب، و رمضان محمد بسطاويسي. (2001). *آفاق الإبداع ومرجعيته في عصر المعلوماتية*. د.ب: دار الفكر.
6. زهور إكرام. (2009). *الأدب الرقمي: أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية* . القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.
7. سعيد يقطين. (2006). *النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية جديدة*. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
8. سعيد يقطين. (2005). *من النض إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي*. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
9. عمارة الناصر. (2021). ترجمة الفلسفة: قابلية المفاهيم الفلسفية للترجمة(نماذج تطبيقية). *مجلة في الترجمة ، المجلد08* (العدد1)، الصفحات 44-57.
10. فاطمة البريكي. (2008). *الكتابة والتكنولوجيا*. الدار البيضاء، الغرب: المركز الثقافي العربي.
11. فاطمة البريكي. (2006). *مدخل إلى الأدب التفاعلي*. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
12. فيليب بوطز. (د.ت). ما الأدب الرقمي. *مجلة علامات* (العدد35)، الصفحات 102-113.
13. نعيمة فرطاس. (2014). تكنولوجيا الهايبرتكست Hypertexte (النص المترابط) بين الإعلام الآلي ونظرية النص، ، المجلد08، العدد16، 2014، 231-256، ص237. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد8* (العدد16)، الصفحات 231-256.